

خطوات لصناعة شخصية قوية



«أنا شاب أبلغ من العمر 19 سنة، وأريد أن أصنع شخصية قوية في ذاتي وأول ما قمت به هو أنني وضعت أهم الصفات التي يجب أن تتوفر لدي من حيث الجسد و العقل و الروح والنفس، و لكنني و للأسف لا أعرف كيف أبدء بتطبيقها في حياتي؟ فأنا حائر كيف يجب أن أبدأ؟

الأخ العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد..

يقولون في الأمثال : (مسافة ألف ميل تبدأ بخطوة واحدة)، والخطوة الاولى فهي أن تكون لديك الارادة والعزم والتصميم على المضي في طريق التكامل ومن ثم التوكل على الله، خصوصاً إذا كان لديك هدف واضح، وليكن هدفك : رضا الله تعالى والقرب منه، قال تعالى : (يا أيها الانسان انك كادح الى ربك كدحاً فملاقيه) (الانشقاق / 6) .

وأيضاً أن تصل الى المعالي، من الاخلاق الحسنة والسلوك القويم ، وهو ما يصلح حالك ويوفقك للخير في الدنيا والآخرة، قال تعالى : (مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ

اجرهم باحسن ما كانوا يعملون) (النحل / 97).

ومن ثم : العمل فالعمل، خطوة فخطوة، فلا يجعلك تتقدم في برنامج التكامل سوى العمل، فكلما خطوت خطوة ساعدتك على أن تتقدم أكثر فأكثر، ولا تيأس إذا ما فشلت في احداها لأن الشيطان سيحاول أن يصدك بمختلف الوسائل، وعليك مواصلة الجهد، واعلم بأن الله تعالى سيأخذ بيدك، والملائكة ستدعو لك. ومن المفيد لك أن يكون لك برنامج مدون ... اكتب في جانب على ورقة الاهداف التي تريدها وعلى الجانب المقابل الخطوات المطلوبة لبلوغ الهدف، واجعل برنامجاً بشكل مؤقت وتدرجي، بأن تكون الخطوات مرقمة وواحدة بعد الاخرى ولكل خطوة مدة زمنية، حتى لا تبقى أفكارك مجرد آمال أو احلام يقظة، وإجعل لنفسك جائزة كلما توفقت في تحقيق هدف أساسي من أهدافك حتى تتشجع لإكمال البرنامج، وأن كان شعورك بالرضا هو أكبر جائزة، لأنه يبعث فيك النشاط والحيوية ويغمرك بالسعادة. وعليك أن لا تجعل البرنامج ثقيلًا لا يمكنك تحقيقه ولا الاهداف خيالية لا يمكن بلوغها، وإنما إجمعه بما يتناسب مع إمكانياتك ولكي تحققه عبر وقت قريب بإذن الله.

مثلاً : يمكنك أن تكمل مهاراتك خلال مدة سنة او سنتين، بأن تتعلم الطباعة (خلال شهر)، وتتعلم السياقة (خلال شهرين)، وتدخل دورة في الكمبيوتر، ودورة في مهارات الرسم والغرافيك بالكمبيوتر، وتتعلم اللغة الاجنبية خلال فترة سنتين وهكذا.

ولاتنسى أن تستعين بالله تعالى في أعمالك، ومنه التوفيق.►